Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو يفيد العلم ؟ قصاراه إذن أن يقول : «لست أدرى» كما يقولها الإنسان كلما واجه معضلات الوجود .

أو يفيد وزن الشعر ؟ هو الآن يزن الحركة كما توزن التفاعيل والأعاريض ، وغاية مسعاه إذا أتقن وزن الكلام أن تعجز يداه وقدماه عن رشاقة الوثب ورقصات اللعب لتستعيض منها بترقيص الكلمات وتوقيع المعانى وهو قاعد حسير !

أمام قفص الجيبون مجال واسع لأمثال هذه الأسئلة وأمثال هذه الموازنات :

أيهذا الجيبون أنعم سلاما ... يا أبا العبقرى والبهلوان
كيف يرضى لك البنون مقاما ... مزريا ، فى حديقة الحيوان ؟

* * *

العب الآن وانتظر بعدُ حقْبا ... ترق فى «سلم الرقى» وتعل
كيف لم تصعد السلالم وثبا ... أيها الصاعد الذى لايمل

* * *

يا عميد الفنون صبرا ، ومهلا ... وارض حظ الهتاف والتهليل
مرحبا مرحبا ، وأهلا وسهلا ... والهدايا مابين لب وفول

* * *

انتظر يا صديق شيئا فشيئا ... تطبخ القوت كله بيديكا
غير أنى أخال ما كان نيئا ... منه أجدى فى الحالتين عليكا

* * *

انتظر يا صديق مليون عام ... أو ملايين ، لست والله أدرى
إن تدانيت بعدها من مقامى ... فقصارى المطاف أن لست تدرى

* * *